

في قلبك بأن إجابة الرحم لازمة وصلته واجبة ، فتهيأ للذهاب إلى ذلك المجلس، فما إن تدخل حتى ترى أن الذكر والأنثى سوية ، والموسيقى تدق والمطرب يغني وو. . . فعقلك يقول : قم واذهب فإن المشاركة في مثل هذه المجالس مع هذه الوضعية حرام ، أما الشيطان فيقول: سوف تهدم الجلسة وسوف يتأثرون ويكون عملك قطعاً للرحم .

وهكذا يرشدك من طريق مقدس حتى يلوّثك تدريجياً . وفي البداية يلهمك الخير واحداً بعد آخره وأخيراً يجرك إلى الحرام .

### الأمر بالمستحب من أجل ترك الواجب

تارة يلقي الشيطان في قلبك نية عمل مستحب لكي يمنعك من واجب ، فمثلاً إن زيارة الإمام الرضا (ع) حسنة جداً ، فيشوقك للذهاب ، لكنك سوف تترك أطفالك وعائلتك الواجبي النفقة ، أو تترك أمك دون معيل وتذهب ، أو يقترح عليك واجباً مثلاً لكي يفوتك واجب أهمّ منه .

### الإنكار القلبي بالنسبة للعبادات

تارة يدفع الإنسان إلى الأعمال المستحبة ليحدث عنده نفور من العبادات .

فمثلاً يلقي في قلبه زيارة كربلاء ، بأنك إذا ذهبت فإنه ستغفر لك جميع ذنوبك ويكون ذهابك سبباً للخير والبركة في مالك ونفسك ويؤدي إلى سعادة دنياك وآخرتك ، فحتى لو ذهبت بطريق غير رسمي فإن ثوابه يكون أكثر، فانت تذهب بأمل أبي عبدالله الحسين (ع) وعندما يذهب إلى